وحدة وطن

١٧ صوتا تؤهل ابن إدريس لشخصية العام

رؤية الملك للحوار تطلق برنامج الجنادرية الثقافي

محمد الغامدي، أحمد الحذيفي ـ الرياض

يطلق صاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبد الله بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني للشؤون التنفيذية نائب رئيس اللجنة العليا لمهرجان الجنادرية الليلة حفل النشاط الثقافي لمهرجان الجنادرية.

وتستهل الأنشطة بندوة «رؤية الملك عبد الله بن عبد العزيز للحوار والسلام وقبول الآخر»، يرأس الجلسة الأولى منها الدكتور نزار عبيد مدني، ويتحدث فيها الشيخ صالح الحصين، ووزير العمل اللبناني غازي العريضي، والدكتور تركي الحمد، ويفجيني بريماكوف، وبلال الحسن، وعرفان نظام الدين، وتوماس فريدمان، وأحمد بن حلي. ويتحدث في الجلسة الثانية باتريك سيل، والدكتور خليل آل خليل، وفؤاد مطر، ومحمد عيسى، والدكتور مأمون فندي، والدكتور محمد الأنصاري.

وفي نفس الليلة، تعقد ندوة عن «الأديب عبد الله بن إدريس حياته وسيرته الأدبية والعلمية» شخصية العام، ويرأسها الدكتور عائض الردادي، ويتحدث فيها الدكتور حسن الهويمل، إدريس الدريس، الدكتور محمد الربيع، والدكتور مسعد العطوي.

عبد الله بن إدريس

وأفاد «عكاظ» رئيس اللجنة الثقافية للمهرجان الوطني للتراث والثقافة حسن الخليل «أن اختيار الأديب عبد الله بن إدريس شخصية العام جاء بعد نيله أكبر عدد من الأصوات، وذلك عبر لجنة مختصة ضمت ٢٥ مفكرا وأكاديميا يمثلون كل الطيف السعودي، حيث حددت اللجنة معالم الأنشطة الثقافية وخطوطها العريضة، إضافة إلى ترشيح شخصية العام وفقا لضوابط ومعايير محددة للاختيار، وذلك على مدى تسع جلسات».

وأوضح الخليل أن ابن إدريس نال ١٧ صوتا من الأصوات، بينما حصلت شخصيات أخرى على أصوات عدة متفرقة للترشيح منها: الدكتور عبد الله التركي، الدكتور يحيى جنيد، ثريا قابل، خيرية السقاف، من أصل نحو ٢٠ شخصية مرشحة.

وقال الخليل «إن الاستعدادات للأنشطة الثقافية بدأت منذ ستة أشهر برئاسة عبد المحسن التويجري، وأرسلت الدعوات إلى ٤٠٠ شخصية من داخل وخارج المملكة، وتركز الاهتمام أن تكون الموضوعات لها حضور في الساحة محليا وإقليميا ودوليا، حيث اختير (عالم واحد.. ثقافات متعددة) عنوانا رئيسا وإطارا عاما للمهرجان».

وعن الجديد في النشاط الثقافي لهذا العام ذكر الخليل «أن نشاط حلقات النقاش في الصباح تعتبر نخبوية، وهي على شكل ورش عمل وحلقات نقاش، وخصصت لها قاعة مكارم وندوات مسائية في قاعة الملك فيصل للمؤتمرات، إضافة إلى إقامة بعض الندوات خارج الرياض في جامعتي الملك عبد العزيز، والملك فهد للبترول والمعادن».

مديرة المنظمة: المملكة دولة رائدة وملتزمة بتعهداتها .. وابن معمر يعلن:

اليونسكو تحتضن حفل توزيع جائزة خادم الحرمين للترجمة

إيرينا بوكوفا تتحدث أمس في اللقاء الحواري في مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني في الرياض، وبدا فيصل بن معمر. (تصوير: عبد الله يوسف ـ «عكاظ»)

بوكوفا تستلم هدية من طفلين في مستهل اللقاء أمس في الرياض.

فارس القحطاني ـ الرياض

أعلن نائب وزير التربية والتعليم أمين عام مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني فيصل بن معمر عن احتضان منظمة اليونسكو في مقرها في باريس، حفل توزيع جائزة الملك عبد الله بن عبد العزيز العالمية للترجمة في مايو المقبل، وذلك في إطار التعاون الوثيق بين المملكة والمنظمة.

وشهد مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني أمس في الرياض، لقاء حواريا مع وفد من منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) ضم مديرة المنظمة إيرينا بوكوفا، ورئيس المؤتمر العام للمنظمة دافيد هيبورن (ممثل الباهاما)، ورئيسة المجلس التنفيذي للمنظمة اليانورا ميتروفانوفا (سفيرة روسيا الاتحادية) وسفراء كل من: الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا واليابان وفرنسا وتركيا وإسبانيا والبرازيل في المنظمة، علاوة على سفير المملكة لدى اليونسكو الدكتور زياد الدريس ونخبة من المثقفين في المملكة.

إيرينا بوكوفا أعربت عن سعادتها لزيارة المملكة بعد توليها إدارة المنظمة، وقالت: إن المملكة دولة رائدة ولها ثقل دولي كبير بوصفها رمز العالم الإسلامي، حيث كان لدعوة خادم الحرمين الشريفين للحوار بين الأديان أثرها البارز في العالم، مؤكدة أن اليونسكو تقدر للملك عبد الله اهتمامه الشديد ومتابعته الدائمة لهذا الملف، الذي هو من أصول عمل منظمة اليونسكو، إضافة التزام المملكة بتعهداتها إزاء دعم اليونسكو ومساندة رسالتها، وأعربت عن تطلعها لزيارة خادم الحرمين الشريفين للمنظمة، كما أشارت إلى أنه يجري حاليا الترتيب مع مندوبية المملكة لدى اليونسكو لاستضافة حفل توزيع جائزة الملك عبد الله بن عبد العزيز للترجمة في مايو المقبل.

وأضاءت بشكل خاص على مشروع السنة الدولية لحوار الثقافات ٢٠١٠، الذي تقوده اليونسكو هذا العام والجهود الدولية لإنجاحه.

وأثنت بوكوفا على زيارة صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل للمنظمة هذا الأسبوع ومؤسسة الفكر العربي، والحراك الثقافي والفكري في المملكة عبر تجربة مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني لنشر الحوار الداخلي.

وأفادت أن المنظمة تبذل جهودا كبيرة من أجل بث رسالتها في العالم المتمثلة في صون السلم والأمن بالعمل عن طريق التربية والعلم والثقافة، وتوثيق عرى التعاون بين الأمم، لضمان الاحترام الشامل للعدالة والقانون وحقوق الإنسان والحريات الأساسية للناس كافة دون تمييز بسبب العنصر أو الجنس أو اللغة أو الدين، كما أقرها ميثاق الأمم المتحدة لجميع الشعوب، وذلك منذ ولادتها عام ١٩٤٥. وأبرزت دور اليونسكو في تعزيز التنوع الثقافي والحواري بين الحضارات، وبناء مجتمعات معرفة، وهي لهذا الغرض تضع الخطط وتناقشها مع الدول الأعضاء عن طريق المجلس التنفيذي والمؤتمر العام للوصول إلى اتفاق وإجماع دولي يسهم في صناعة السلام في عقول البشر.

وناقش اللقاء جملة من الموضوعات في إطار عمل المنظمة، وتركزت مساهمات المثقفين السعوديين فيما يخص التأكيد على أهمية المنظمة ودورها الحيوي للدفاع عن حقوق الإنسان، ونشر الحوار بين الثقافات علاوة على دورها تجاه الفقراء والمعوزين حول العالم، وأيضا المأمول منها لحفظ التراث العالمي وتوثيق عرى التعاون بين الأمم لكفالة حق التعليم للجميع والعناية بالأطفال والدول الفقيرة، مؤكدين أهمية دعوة خادم الحرمين الشريفين التي وجهها من مدريد ونيويورك حول حوار الحضارات والتعايش وأن هذا من صلب عمل المنظمة.

وكان اللقاء قد استهل بكلمة ابن معمر أعرب فيها عن شكر وزير التربية والتعليم للوفد الزائر والحضور، مؤكدا أهمية اليونسكو بوصفها منظمة رائدة تهدف إلى نشر قيم السلام والعدل والمساواة، وحفظ حقوق الإنسان، وقال: إن هذه الزيارة تأتي في إطار التواصل الفعال، والدور الرائد للمنظمة للاطلاع على تجربة المملكة عن قرب واللقاء بالنخب الثقافية.

ولفت إلى أن المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين حريصة على مد جسور التعاون وتقويتها مع المنظمة بما يدعم الجهود الدولية لنشر قيم السلام والوئام والتعايش بين البشر وحوار الحضارات والثقافات، معربا عن أمله في أن تكرر الزيارات واللقاءات الفكرية للاستفادة من الأفكار المشتركة.

مثقفات ومثقفون في اللقاء الحواري مع وفد اليونسكو في الرياض.

«الفكر العربي» تجدد الدعوة للقمة الثقافية

سعيد الباحص ـ الدمام

أعلن رئيس مؤسسة الفكر العربي صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل في الاجتماع الأخير لمجلس أمناء المؤسسة، عن تزايد الحاجة إلى عقد قمة ثقافية عربية، تحظى بدعم ومؤازرة القيادات العربية في وقت يمثل فيه التضامن الثقافي العربي ضرورة وقوة دفع إضافية لكل جهد عربي سياسي واقتصادي، وتواجه الثقافة العربية تحديات كبيرة في عصر العولمة وثورة الاتصالات والمعلومات.

وأبرز الأمير خالد الفيصل في زيارته أخيرا إلى باريس بدعوة من مديرة اليونسكو إرينا بوكوفا لإلقاء محاضرة حول «المؤسسات الأهلية في دعم قيم التسامح وحوار الثقافات»، وتوقيع مذكرة تفاهم بين المؤسسة واليونسكو، دور مؤسسة الفكر العربي في نشر الثقافة عبر مؤتمراتها السنوية «فكر»، وتقريرها السنوي للتنمية الثقافية، ومشاريعها في التعليم والترجمة، معتبرا أن الانفتاح على ثقافات العالم والتواصل مع الآخر هو أحد أهداف المؤسسة منذ إنشائها.

ونوه الأمير خالد الفيصل في خطابه في اليونسكو بدور المملكة في الدعوة لحوار الأديان عبر المبادرة التي أطلقها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز، «والتي لاقت أصداء وردود فعل عالمية، نرجو أن تسهم في الحد من التوتر الذي يسود العالم لتتحول شكوك الصدام بين الثقافات إلى حوار إيجابي وفاعل».

وأوضح أمين عام المؤسسة الدكتور سليمان عبد المنعم بخصوص فكرة الدعوة لعقد قمة ثقافية عربية، «أن الأمير خالد الفيصل قد دعا إلى عقد هذه القمة في الثاني من أكتوبر ٢٠١٠ ، ووجه خطابا لأمين عام الجامعة العربية بهذا المعنى، وعقد لقاء بين رئيس المؤسسة وعمرو موسى في مقر الجامعة في القاهرة في ٢٤ يناير هذا العام، وذلك بحضور عدد من المثقفين والمفكرين العرب لاستعراض المقترحات والآراء الخاصة ببلورة فكرة هذه القمة المرتقبة والآلية الأمثل لانعقادها. وأكد الأمير خالد الفيصل على أن مؤسسة الفكر العربي مستعدة للمساهمة في بلورة الفكرة والإشتراك في الإعداد للقمة».

وتخلل اللقاء الاتفاق على أن يعهد بالتحضير لبلورة فكرة القمة الثقافية مع الجامعة ومؤسسة الفكر العربي والمنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة (أليكسو). ويتوقع أن تعقد مؤتمرات تحضيرية عدة لهذا الغرض.

جنيف تشاهد فيلم المحيسن

«عكاظ» ـ جدة

يستهل مهرجان أفلام الشرق في جنيف دورته الخامسة بعرض فيلم سعودي من إخراج عبد الله المحيسن.

المهرجان الذي أعد بالتنسيق مع مهرجان دبي للسينما ومهرجان الأفلام الخليجية، ينطلق غدا، يستمر أسبوعا، ويعرض ٨٠ فيلما.

وأوضح المدير الفني للمهرجان طاهر حوشي «أن المهرجان والحوارات والندوات المصاحبة له، تركز على فهم الآخر والتسامح والتعارف بين الثقافات المختلفة».

صور أليس تزين جناح المكتبة العامة

من صور الأميرة أليس التي التقطت منذ نحو ٧٠ عاما في المملكة. (عكاظ)

سعيد آل منصور ـ جدة

تحتضن مكتبة الملك عبد العزيز العامة في جناحها في القرية التراثية، معرضا لصور تاريخية نادرة عن المملكة.

والتقطت الصورة الأميرة أليس، حفيدة الملكة فيكتوريا، أثناء رحلتها الاستكشافية، نهاية عام ١٣٥٧ وبداية عام ١٣٥٨هـ (١٩٣٨م) مع زوجها إيرل أثلون إلى المملكة؛ كأول فرد من العائلة المالكة البريطانية أو الأوروبية يزور المملكة.

وتشكل هذه المجموعة النادرة من الصور أهمية تاريخية مميزة لتاريخ المملكة عموما، وشاهدا على عمق الروابط التاريخية التي تربط المملكة بالمملكة المتحدة التى أرسى قواعدها الملك عبد العزيز.

المعرض يشتمل على صورة فوتوغرافية نادرة باللونين: الأبيض والأسود، منها بعض الصور التي يظن أنها أول صور ملونة تلتقط في المملكة على الإطلاق.

تعرض المكتبة في جناحها أيضا إصداراتها الثقافية المتميزة، ومشاريعها المتنوعة كمشروع موسوعة المملكة العربية السعودية، ومشرع الفهرس العربي الموحد، وبرنامج القراءة في المطارات، والمشروع الثقافي الوطني لتجديد الصلة بالكتاب.

الخميسية تنظر في الأدب السوداني

«عكاظ» ـ الرياض

دعا مركز حمد الجاسر الثقافي لحضور محاضرة «نظرات في الأدب السوداني» لمدير مركز عبد الله الطيب للغة العربية وآدابها في جامعة الخرطوم الدكتور الصديق عمر الصديق، وذلك صباح اليوم في منتدى الخميسية في الرياض.

يدير اللقاء أستاذ التاريخ وعميد كلية العلوم الاستراتيجية في جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية الدكتور عزل الدين موسى.

الباحة تحتفي بيوم الشعر

عبد الخالق ناصر الغامدي ـ الباحة

يحتفي نادي الباحة الأدبي يوم الاثنين المقبل بيوم الشعر العالمي في مقره.

ودعا رئيس النادي حسن بن محمد الزهراني شعراء المنطقة للمشاركة في هذه الاحتفالية الثقافية، عبر إلقاء قصائد متنوعة لهم في الشعر الموزون، والتفعيلة، والنثر.

يأتي هذا الاحتفال ضمن أنشطة النادي لهذا الموسم.

تخاريف فنان

سلطان إدريس الناصر

الشعارات الدينية

لا شك أن لكل رمز في حياتنا المعاصرة دلالة ومعنى وأصلا تاريخيا، والشعارات الدينية هي من هذا القبيل.. ونقصد بها الرموز والأشكال ذات الدلالة الدينية، وليس العبارات والكلمات التي تحمل شعارا دينيا. ومن الموروثات التاريخية المتعارف عليها أن لكل أمة أو دولة شعارها الذي يميزها عن غيرها، ويعبر عن هويتها الخاصة، وانتمائها الديني والقومي والعرقي.

الشمس الصفراء اتخذها اليابانيون، والمطرقة والسندان الاتحاد السوفيتي السابق، ونجمة داود الكيان الصهيوني. وهذه الشعارات وغيرها هي في معظمها ذات دلالة ومعان دينية، فهي امتداد لشارات تدل على الانتماء الديني أو الاعتقادي، يستوي في ذلك أتباع الديانات السماوية، أو الفلسفات الوضعية والوثنية، وقديما كانت الزهرة التي ترمز إلى فينوس آلهة الجمال عند اليونانيين، هي نفسها عشتار لدى البابليين والسومريين والأراميين، واللات والعزى عند العرب، وللبوذيين والهندوس كانت وما تزال لهم شعاراتهم الخاصة حتى يومنا هذا.

أما الديانات السماوية الثلاث، فقد استقرت الأوضاع على شعارات خاصة للمنتمين إليها، كل على حدة، في ضوء ظروف تاريخية معينة، فالهلال أصبح شعارا للمسلمين، والصليب للمسيحيين، ونجمة داود لليهود، وقد انعكست هذه الشعارات في العديد من المظاهر، ومن أبرزها تصدرها للأعلام الوطنية الرسمية في الكثير من الدول في الغرب والشرق على السواء، بل واتخذتها بعض المنظمات الدولية والإقليمية شعارا لممارسة أنشطتها، وصار لها صبغة عالمية.

والشعارات الدينية تلعب دورا كبيرا في حياتنا، وربما يتخذ الكثيرون قراراتهم متأثرين بها، ولا سيما في المسائل التجارية والبيع والشراء، حيث يجذبك أو ينفرك شعار معين ذو دلالة دينية ما، بل قد يكون للشعارات والرموز الدينية دورها في اكتساب الأصدقاء كذلك، بحيث أصبح الوفاء للشعار الديني عميقا ومؤثرا في النفس الإنسانية، وهذا ما عبر عنه حكيم وفيلسوف الصين الأشهر كونفشيوس قبل أكثر من ٢٤ قرنا حين قال: «سيعيش البشر دوما في عالم تحكمه الرموز والشعارات لا القوانين والكلمات».

ومن المثير للتأمل هو أن كثيرا من تلك الشعارات الدينية لا تمت في كثير من الحالات بصلة إلى الدين أو العقيدة التي تنتسب إليها، وأحيانا تكون في أصلها مرتبطة بثقافة وحضارة أخرى، وإنما رسختها عوامل اجتماعية وتاريخية.. وهو ما سنعرض له لاحقا.

sultan@imagine-ksa.com